الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ومن المعلوم أنّ اللغة أداة الإتّصال بين مجموعة الإنسان ووسيلة التفاهم بينهم وتبدو هذه الأهمية واضحة حين نعيش فترة من الزمن فى مجتمع لا نعرف إنّنا نشعر ولا شكّ بأنّنا فى غزلة تامّة عن هذا المجتمع. واللغة العربية هي من إحدى اللغات البشرية فى العالم، كلّ انسان مسلم يدرسها سواء كان فى الجزيرة العربية أم لا، مثل بلاد آسيا وأفريقا وغيرها.

واللغة العربية لها القواعد وهي وسيلة لضبط الكلام، وصفة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها، وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد، واهتموا بجمع شواردها، والإلمام بتفاصيلها، والإثقال بهذا كله على التلاميذ، ظنا منهم أن في ذلك تمكينا للتلاميذ من لغتهم، وإقدارا لهم على إجادة التعبير والبيان.[1]

إن للقواعد – نحوية كانت أم صرفية – دورا هاما في تركيب الجمل الصحيحة. وأما نجاح تعلم القواعد فيحتاج إلى التفكير والاهتمام، لأن تعلمها ليس بالأمر السهل والبسيط. وإذا رأي الباحث الوقائع والحوادث فى الميدن فيعلم أن التلاميذ يشعرون بصعوبة في تعلم قواعد اللغة. النّحو هو علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء.[2] والهدف من تدريسها تقويم الأذن واللسان مشافهة وكتابة وهذا يعني أننا نجعل التلميذ قادرا علي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة وبقراءة سليمة تظهر عليها

---

[1] عبد العليم إبراهم, **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**, (مصر: دار المعارف, دون سنة), ص. ٢.٣

[2] زكريا إسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، (بيروت: دار المعرفة الجمعية, ١٩٩٥)، ص ٢٠١

الحركات.[٣] وتعليم القواعد النّحوية لها علاقة قوية بفهم العلوم الدّينية لاسيما في تسهيل فهم نصوص القرآن والحديث والكتب الدّينية، وتساعد القواعد النّحوية على عصمة اللّسان والقلم عن الخطأ والزّلل في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها وعلى فهم الكلام على الوجه الصّحيح بما يساعد الطلاب على استيعاب المعاني بسرعة وغير ذلك.[٤]

وتعليم القواعد النّحوية في المدرسة الإندونيسية فيه مشكلات كثيرة، قد تكون في حال المنهج الدراسي أو المواد التّعليمية الّتي لم يعدّها المعلم إعدادا كاملا، أو عدم الوسائل التعليميّة التي يستخدمها المعلّم للوصول إلى الغاية المقصودة أو الطّريقة المستخدمة الفاسدة وخطوات التعليم الخطيئة. كلّها سبب من أسباب الملل والتّعب.

وإذا نظر الباحث في الواقع أنّ كثيرا من النّاس يشعرون بصعوبة في تعليم القواعد النّحوية خصوصا من ناحية المادة والطريقة وجب على المعلم أن يختار طريقة مناسبة لتسهيل تعلم القواعد النّحوية للتلاميذ.

مما عرف الباحث أنّ الطّريقة أمر مهم في التعليم. ولتحقيق النجاح في عملية التعليم، نحتاج الطريقة، هي ركن من أركان التدريس، لأنّ الطريقة التي يسلكها المدرس تستطيع علاج هذا الدرس. ونقص الحالية الفعالية لتعليم اللغة العربية في المدرسة أو المعهد الإسلامي أو المجتمع سبب من أسباب الضعف، لأن النهج والطريقة المستخدمة أقل وفقا لروح وشخصية الطلاب. مع أن طريقة التعلم لديهم وظيفة مهمة جدا، كما قال محمد يونس: الطريقة اهمّ من المادّة.[٥]

---

[٣] فواد أبو الهيجاء، **الاساليب وطرق تدريس اللغة العربية**، (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٢)، ص. ١١٩

[٤] عبد القادر أحمد، **طرق تعليم اللغة العربية**، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٦)، ص ٢٠٨

[5] Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2008), hlm. 32

إن اختيار طريقة أقل دقة يسبب الفشل في التعليم. عادة، فإن فشل هذا التعليم لأن الطريقة المستخدمة ليست وفقا لأهداف التعليم التي صيغت واستهدفت سابقا.[٦] ويقصد بطريق التدريس هو الأسلوب الذى يستخدمه المعلم فى معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل، وأقل الوقت والنفقات و تستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النقائص التي يمكن أن تكون في المنهيج أو الكتاب أو التلميذ.[٧] إذا، طريقة تعليم القواعد النّحوية هى الخطة أو الإجراءات التى يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الهدف من تعليم القواعد النّحوية أو تفهيمهم درس القواعد النّحوية في أقصر وقت وبأقل جهد.

أما الطريقة التعليمية في تعليم النحو فهي كثيرة متعددة، منها طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة القياسية، والطريقة الاستقراية وغيرها. وهذه الطريقة هي طريقة الاستنباط والاستنتاج، بها يبدأ المدرس بذكر أمثلة كثيرة مناقسا للتلاميذ فيها، ثم يتدرج معهم إلى استنباط القاعدة أو التعريف.[٨]

في الآونة الأخيرة، استخدام أسلوب المختلطة المعروفة باسم الطريقة الانتقائية، وهذه الطريقة لأسباب إيجابية مختلفة، من بينها، أن المعلمين حرّيّة في استخدام الأساليب

---

[6] Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), hlm. 163

[٧] عبد القادر أحمد، **طرق تعليم اللغة العربية**، ص. ٦

[٨] محمود يونس وقاسم بكر، **التربية والتعليم**، ج. الإول، (كونتور – فونوروكو : معهد دار السلام الغصري، دون سنة)، ص ١٩

المناسبة للطلاب وكذلك في تثبيت مادة الدرس حتى يمكن المعلمون اختيار الطرق التى تناسب مع احتياجات طلابهم حتى تحقق الأهداف التعليمية الرغبة.[٩]

قبل استخدام الطريقة الانتقائية يشعر المعلم أن تعليم القواعد النّحوية في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج أقل الفعالية وكثير من الطلاب يشعر بالملل. لأن في تعليم القواعد النّحوية، يقراء المعلم القواعد النّحوية و يسمعها الطلاب فقط. حتى لم يحصل المواد إلي الطلاب. فلذلك يستخديم المعلم الطريقة الانتقائية لعلاج هذا الدرس.

الطريقة الانتقائية هي خليط واختيار عن الطرق لاستفادة مزايا كل الطرق. بمعنى أنه يعتبر مزايا الطريقة المعينة للتغلب على القصور في أساليب أخرى. يقصد الخليط هو ينضم كل أساليب الموجودة، لأن الخليط هنا وفقا للاحتياجات على أساس أهداف التعلم، وطبيعة مادة الدرس، وقدرة الطلاب والمعلم. وهكذا، تستخدم هذه الطريقة لإنتفاء مزايا الطرق المعينة للتغلب على عيوب الأسلوب المعين. وينمو هذا الأسلوب ابتكار معلمى اللغات الأجنبية لتبسيط عملية التدريس وتحقيق الأهداف من تعلم اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية .[١٠]

مدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج من احدى المدارس العالية الإسلامية في الدرجة الوطنية. والمنهج الدراسي فيها المنهج الدراسي الوطني، حيث كانت في كل المواد الدراسية زيادة من النتائج الدينية المستوردة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية المناسبة

[9] Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), hlm. 54

[10] Acep Hermawan, *Metodologi pembelajaran bahasa arab*, (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 196

بتلك المواد. ومن المواد الدراسية التي وجب علي التلاميذ أن يتعلموها اللغة العرابية وما يتعلق بها كالنحو. وفي عملية التعليم القواعد النّحوية بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج باستخذام الكثير من الطرق، واحد منها الطريقة الانتقائية.

وانطلاقا من هذه الفكرة، يريد الباحث أن يركز بحثا علميا عن" **تنفيد الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد النّحوية في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج سنة ٢٠١٥ م (تحليل وصفي من ناحية الطريقة)**

ب. توضيح المصطلا حات

هذا البحث يحتاج إلى توضيح الموضوع ليحترز عن خطاء الفهم والمفهوم الأساسي الذي يركز على موضوع هذا البحث كما يلي:

١. تنفيذ

هو مصدر من نفذ–ينفذ اي الإجراء العلمى لما قضي به،[١١] والمراد به هنا هو لنقل من النظرى الموجود فى الكتب إلى العمل فى عملية التعليم.

٢. الطريقة الانتقائية

انتقائية هي خليطة أو مزيجة أو مجموعة أو مختارة، وأن الطريقة الانتقائية كيفية تقديم المادية دروس اللغة الأجنبية في الفصل من خلال تركيبات الطرق.[١٢]

٣. تعليم

[١١] إبراهيم أنيس، **المعجم الوسيط** (مصر: دار المعارف، ١٩٨٢) ج. ٢ ط. ٨. ص. ٩٣٢

[12]Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 98

تعليم مصدر من كلمة علّم – يعلّم –تعليما أى جعله يعلم.[١٣] وتعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلم العلم والمعرفة التي إذهان التلاميذ، بطريقة قويمة، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول علي العلم و المعرفة.[١٤] وعند محمود يونس أن التعليم هو عامل من عوامل التربية و ينخصر الى إيصال المعلومات الى الذهن وصك حوافظ النفسي ومسائل القانون و العلوم.[١٥]

٤. القواعد

القواعد هي جمع القاعدة، معناه قانون رياضي ملخص بعبارة جبريّة تسمّى أيضا القانون أوالأساسى. وقال أمين علي سيد أن القاعدة لغة هي الأساسى ومعناها الإصطلاح هي حكم كلّي يستنبط من نماذج كثيرة من كلام العراب لكى يطبق على كلّ ما يماثل هذه نماذج من كلامنا.[١٦]

٥. النحو

من نحا- ينحو- نحوا على وزن فعل- يفعل- فعلا.[١٧] ومعناه الاصطلاحي هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمات من

---

[١٣] لويس معلوف، **المنجد في اللغة الأعلام**، (بيروت : دار المشرق، ١٩٩٦)، ص. ٥٢٦

[١٤] محمود على السمان، **التوجيه فى تدريس اللغة العربية**، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢

[١٥] محمود يونس، **التربية و التعليم اخزء الأول**، (ك : مطبعة دار السلام، ١٩٨٥)، ص. ٣

[١٦] أمين علي السيد، **فى علم النحو**، ج. الاول، (القاهرة : دارالمعارف، ١٩٧٧)، ص. ١٤٠

[١٧] محمود يونس، **قاموس عربي– أندونيسي**، (جاكرتا: هيدا كريا أكوع، ١٩٩٠)، ص. ٤٤٤

رفع أو نصب أو جر لو جزم او لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. ومعرفته ضرورية لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب.[١٨]

٦. الصف العاشر

هو فرقة التعليم على المرحلة الأولى للمدرسة العالية

٧. مدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج

هي احدي المدارس التى تستخدم فيها طريقة التدريب فى تعليم اللغة العربية. كما عرفنا أن الإسم المدرسة العالية الإسلامية في الإندونيسية فقط بل في العربية هي المدرسة الثناوية الإسلامية. ويريد الباحث أن يقوم بالبحث فى هذه المدرسة.

ج. تقرير المشكلة

إنطلاقا من خلفية البحث السابقة، يريد الباحث أن يحدّد بحثه على المشكلات الأتية:

١. كيف تنفيد الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد النّحوية في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج سنة ٢٠١٥ م ؟

٢. ما هي مزايا وعيوب تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد النّحوية في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج سنة ٢٠١٥ م ؟

د. أهداف البحث و فوائده

١. أهداف البحث

بناءا على المشاكل السابقة، عيّن الباحث بأهداف اتية:

---

[١٨] الشيخ مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٣)، ص. ٩.

أ. لمعرفة تنفيد الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد النّحوية في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج سنة ٢٠١٥ م.

ب. لمعرفة مزايا وعيوب تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد النّحوية في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج سنة ٢٠١٥ م.

٢. فوائد البحث

أ. الفائدة النظرية

صار البحث مرجعا ومصدرا في تنفيد تعليم النّحو بمدرسة لكي تجرى عمليته جيدا وتحقق الأهداف التعليمية.

ب. الفائدة التطبيقية

١) للتلاميذ

أ) مساعدة الطالب في فهم مواد النحو

ب) إعطاء الدافعة للطالب في تعليم النحو باستخدام الطريقة الانتقائية.

٢) للمعلم

أ) إعطاء التعليقات والاقتراحات في عملية تعليم النحو

ب) كون خبرة لمعلم النحو في اختيار الطريقة التعليمية المناسبة لتعليم النحو

٣) للباحث

أ) كون هذا البحث خبرة والعلوم الجديدة التي لم ينلها الباحث.